

جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

السنة الجامعية: 2024-2025

المستوى: السنة الثالثة تاريخ

التخصص: تاريخ

المدة: ساعة ونصف

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثاني. الدورة العادية في مادة:

تاريخ الثورة التحريرية 1954-1962 ليوم الأحد 11 ماي 2025.

أولا -06 نقاط- "ارتبط تاريخ ظهور الصحافة في العالم العربي بالاستعمار". اشرح ذلك:

كانت مصر سباقا في هذا الميدان، نتيجة للحملة الفرنسية (1798-1801). فقد أنشأ نابليون بونابرت عدة صحف منها بريد مصر Le Courrier d'Egypte باللغة الفرنسية وصحيفة العشرة المصرية La Décade Egyptienne وهي الناطقة باسم المجمع العلمي الفرنسي الذي أنشأ هناك. وكان محمد علي، والي مصر، أول من أسس للصحافة المصرية سنة 1828، وكانت البداية بالوقائع المصرية، التي تعتبر الناطق الرسمي باسم الحكومة المصرية، فهي تنشر أخبارها وكل ما تصدره من قوانين وأوامر والمواضيع الاجتماعية والأدبية.

وارتبط تاريخ ظهور الصحافة في الجزائر بالاستعمار، ذلك أن هذه لم تعرف هذه الوسيلة الإعلامية إلى بعد الاحتلال الفرنسي.

فالفرنسيون حتى قبل الشروع في الانزال بسواحل سيدي فرج كانوا قد أحضروا معهم مطبعة وهي التي تولت طباعة أول جريدة فرنسية عرفت الجزائر. وكان للصحافة الاستعمارية بطريقة غير مباشرة دور في تشجيع الجزائريين على خوض غمار هذا الميدان؛ فقد رأت النخبة الجزائرية المسلمة آنذاك كيف أن هذه الصحافة قد تكاثرت بعد 1870، وأكثر من ذلك أنها كانت جريئة في انتقاداتها للإدارة المحلية الاستعمارية ولخصومها من الفرنسيين وللجزائريين أيضا. وهذه الحرية هي أوحى لهؤلاء بتغيير نظرتهم نحو فرنسا التي كانوا يخشونها أو ينظرون إليها نظرة مثالية. وهو الأمر الذي دفع بالنخبة إلى ضرورة استعمال هذه الوسيلة للدفاع عن حقوقها وحقوق مواطنيها، والتعبير عن مطالبهم وإيصال انشغالاتهم لأعلى السلطات البرلمانية والحكومية آنذاك.

ثانيا-08ن- خلال العشرينات من القرن الماضي ظهرت في الجزائر جرائد وطنية وأخرى اندماجية أذكر أربع منها مع التعريف بها. المقصود بالصحف الوطنية هي التي تبنت الدفاع عن القضايا الوطنية آنذاك وكانت معارضة لسياسة الاندماج والفرنسة والتجنيس ويمكن أن نذكر من أهمها المنتقد التي ظهرت سنة 1925 على يد الشيخ عبد الحميد بن

باديس.....والشهاب وهي الجريدة الثانية للشيخ ابن باديس وهي التي عوضت جريدة المنتقد بعد تعطيلها وقد استمرت من نوفمبر 1925 إلى غاية سنة 1939.

أما الجرائد الاندماجية فهي التي كانت تدافع عن فكرة اماج الجزائريين في فرنسا وتعمل من أجل ذلك بالدعوة إلى التجنس بالجنسية الفرنسية وبتبني الثقافة الفرنسية دون غيرها. ومن أشهر الجائد التي ظهرت خلال العشرينات وكانت تدافع عن مبدأ الاندماج جرائد صوت المستضعفين وصوت الأهالي.....

ثالثا-06ن- ظهرت في الجزائر وتونس جرائد رسمية وأخرى غير رسمية. اشرح ذلك مع إعطاء أمثلة عن كل صنف من هذه الجرائد.

المقصود بالجرائد الرسمية هي تلك التي تصدرها هيئات ومؤسسات الدولة والتي تصبح ناطقة باسمها وتعتبر عن أفكارها وتوجهاتها.

أما الجرائد غير الرسمية فهي الناطقة باسم الأفراد والجمعيات، وتسمى بالجرائد الخاصة أو الحرة أحيانا. وفي الجزائر ظهرت عدة جرائد منها ليصطافيت دالجي (1830) والمرشد الجزائري (1832) وجريدة المبشر (1847) باللغتين العربية والفرنسية وأخبار الحرب خلال الحرب العالمية الأولى وكل هذه الجرائد كانت تعبر عن رأي وتوجه السلطات الاستعمارية.

أم الجرائد غير الرسمية فهي كثيرة تابعة للفرنسيين وللجزائريين وباللغتين العربية والفرنسية (الحق - الإسلام - الراشدي- ذو الفقار-الفاروق- الإقدام الإصلاح.

وفي تونس يمكن أن نذكر أن أهم جريدة رسمية قبل الاحتلال الفرنسي هي الرائد التونسي (1860). أما عن الجرائد الرسمية فهي كثيرة خلال فترة الاحتلال (الحاضرة - سبيل الرشاد - التونسي - المشير - الصواب - الوزير - العمل التونسي...).

مسؤول المادة د. أحمد صاري